فاعلية انموذجي بوسنر وبرسلي في اكتساب المفاهيم التربوية عند طالبات المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة طرائق التدريس

م.د سراب محمود كريم
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
sarabmahmood93@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى **فاعلية انموذجي بوسنر وبرسلي في اكتساب المفاهيم التربوية عند طالبات المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة طرائق التدريس** للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في جامعة تكريت / كلية التربية للبنات.

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة فرضية صفرية واحدة للتحقق من صحتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) واعتمدت على المنهج البحث التجريبي واجراءاته للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ عدد الطالبات (٩٤) طالبة، (٤٧) طالبة للمجموعة التجريبية والتي تمثلت بالشعبة (ب) و (٤٧) طالبة للمجموعة الضابطة والتي تمثلت بالشعبة (أ)، وتمت مكافئة المجموعتين من خلال عدد من المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر على نتيجة البحث.

بالاضافة الى ذلك قامت الباحثة بإعداد اختباراً لأكتساب المفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس تكون من (١٠) مفاهيم، ليتم صياغة (٣٠) فقرة من نوع الاختيار المتعدد للفقرات الاختبارية واستخرجت صدقها وثباتها بعد عرضها على الخبراء والمختصين في نفس المجال.

استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة والمتوافقة مع طبيعة البحث واهدافه، ومن خلال كل ما سبق ونتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: انموذج بوسنر وبرسلي، المفاهيم التربوية، طرائق التدريس.

The effectiveness of the Posner and Pressley models in acquiring educational concepts among third-stage female students in the Department of Educational and Psychological Sciences in the subject of teaching methods.

Dr. Sarab Mahmood Kareem
Tikrit University / College of Education for Human Sciences

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of the Posner and Pressley models in acquiring educational concepts among third-year female students in the Department of Educational and Psychological Sciences in the subject of Teaching Methods for the academic year 2024-2025 at Tikrit University / College of Education for Girls.

To achieve the research objective, the researcher formulated one null hypothesis to verify its validity at a significance level of (0.05) and relied on the experimental research method and its procedures for the experimental and control groups, where the number of students was (94) students,(47) students for the experimental group, which was represented by Section (B), and(47) students for the control group, which was represented by Section (A), and the two groups were rewarded through a number of variables that could affect the research result.

In addition, the researcher prepared a test to acquire educational concepts in the teaching methods subject consisting of (10) concepts, to formulate (30) paragraphs of the multiple choice type for the test paragraphs and extracted their validity and reliability after presenting them to experts and specialists in the same field.

The appropriate statistical methods were used that are compatible with the nature of the research and its objectives, and through all of the above and the research results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: Posner and Pressley model, educational concepts, teaching methods.

مشكلة البحث:

يعد استخدام النماذج التعليمية الحديثة في التدريس من الحلول التي تلجأ اليها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، لا سيما مع بعض المواد الدراسية التي تحتاج عملية تدريسها

استخدام نماذج جديدة بوصفها تطبيقات تربوية لنظريات التعليم المختلفة، ومن الواضح ان هذه النماذج قد أخذت مكانها في التجارب والتطبيقات في المؤسسات التعليمية في العالم، ألا إننا لم نعطها حقها من التجريب والتطبيق في مؤسساتنا، بسبب اللجوء الى الطرائق التقليدية، التي تتخذ من التلقين والاستظهار سبيلا، الأمر الذي جعل في مسألة اكتساب المفاهيم جانبا من الصعوبة ، ان الدراسة الحالية تؤكد على قدرة التدريس بهذه النماذج لتسهيل عملية اكتساب المفاهيم عند الطلبة، مع ظهور الحاجة الى تطوير هذه النماذج والأساليب التي يتبعها المعلمون، ونظراً للضعف الواضح وعدم جدوى التدريس بالطرائق التقليدية في القدرة والدافعية نحو المواد الدراسية التي تتضمن مفاهيم جديدة لم يسبق للطلبة ان تعاملوا معها، ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس الجامعي، ودرايتها واطلاعها على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع فقد تنبهت الى ان الطلبة يميلون الى حفظ المعلومات آليا وابتعادهم عن التفاعل في داخل غرفة الصف، وان هذه الطريقة لا تصلح لاكتساب المفاهيم بسبب عدم وجود المنافسة العلمية التي تهدف الى ترسيخ المعارف في اذهانهم .

وبناءً على ما تم ذكره فأننا نوجز مشكلة البحث في هذا التساؤل: ما فاعلية انموذجي بوسنر وبرسلي في اكتساب المفاهيم التربوية عند طالبات المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة طرائق التدريس ؟

أهمية البحث:

تحظى عملية التربية باهتمام واسع على الاصعدة كافة من اجل اللحاق بالتطور العلمي والتقدم التقني الذي احدثته الثورة المعلوماتية المعاصرة، ومن المعروف ان هذا الاهتمام يستمد الأصول من اسس العلوم وبنيتها وهو مؤثر شديد التأثير لا سيما في طرق التوصل إلى تحقيق المعارف المطلوبة .

التعليم من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المربون، فلم يعد ينظر إليه على انه احتياج فردي او انساني يتعلق بالافراد فحسب، بل انه أضحى مرتبطا ارتباطا وثيقا بالمجتمعات وتطورها ونموها وتحقيق أهدافها، لانه يعد القاعدة والمعيار الاساس في قوة المجتمعات.(البزاز، ٢٠٠١: ٢٠٧)

هنا يصبح من واجبات المؤسسات التربوية الحديثة مواكبة التطورات الواضحة التي تشمل مجالات الحياة جميعها، فلم يعد المعلمون ملقنون للمعارف ولا الطلبة مستقبلون لها، بل أصبح الطلبة محوراً للعملية، والمعلمون منظمون وميسرون للعمليات. (سعد، ٢٠٠٠: ١٤٩)

ان مادة طرائق التدريس تحتل مكانة كبيرة في مناهج المراحل الجامعية في كليات التربية وكليات التربية الاساسية، وتأتي هذه الأهمية نظراً لما يدور في الأطر الاجتماعية من الأحداث والمشكلات المتصلة بظواهر الحياة المختلفة، التي وفرت للطلبة المجالات المساعدة على الفهم والعمل . (سعادة، ١٩٨٥: ٢٤)

وبالنظر الى ما اسلفنا قوله فقد جاءت أهمية تنويع طرائق التدريس وأساليبه، واختيار الطرائق التي تتناسب واكتساب المعرفة ورفع مستويات الطلبة العلمية، ذلك ان الضعف في معارف الطلبة وقدراتهم ومهاراتهم كثيرا ما يتم عزوه الى العجز في اختيار الطرائق المناسبة لتدريس بعض المواد لإيصال المادة العلمية الى اذهان الطلبة. (حمدان، ١٩٨٥: ١١)

وترى الباحثة انه صار لزاما على التربويين البحث عن النماذج أو المصادر التي تتبنى طرائق التدريس النافعة لإتاحة الفرصة امام الطلبة لتنمية الجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية والخلقية.

وبما أن أنموذجي بوسنر برسلي من النماذج التي تتيح للمتعلمين امكانية تهيئة البيانات التي تهتم بتحسين الدوافع الفطرية للانسان لإضفاء المعاني على المعارف التي يتلقاها المتعلمين من خلال فهمهم لكيفية جمع وتنظيم البيانات، وتدريبهم على الشعور بالمشكلة ومحاولة البحث عن الحلول، وتنمية المفاهيم والاسهام في خلق اللغة المناسبة لفهمها وتوصيلها، كما أن الأنموذجين يزودان المتعلمين بالبيانات وطريقة احتفاظهم بها مدة أطول. (Presly and Oter,1982,p. 83)

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية أنموذجي بوسنر وبرسلي في اكتساب المفاهيم التربوية عند طالبات المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة طرائق التدريس.

فرضية البحث: من اجل تحقيق هدف البحث كان على الباحثة العمل على اختبار صحة فرضية البحث:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار اكتساب المفاهيم التربوية عند عينة البحث التجريبية والضابطة.

حدود البحث:

١- البشري: طالبات المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للبنات بجامعة تكريت.

٢- العلمي: الفصول الثلاث الاولى من مقرر مادة طرائق التدريس .

٣- الزمني: الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥

تحديد المصطلحات:

١- **الفاعلية: عصر (٢٠٠٣):** هو الأثر الذي تحدثه متغيرات مستقلة في متغيرات تابعة تقوم عليها الدراسة او تصميم البحث. **(عصر ٢٠٠٣، ٦٤٦)**

تعريف الباحثة: الأثر الإيجابي الذي يتركه انموذجي بوسنر وبرسلي في اكتساب المفاهيم التربوية عند الطالبات في مادة طرائق التدريس.

٢- الانموذج:

ابو جادو (٢٠٠٧): اجراءات ايمارسها المعلمون في الموقف التعليمي، تتضمن مادة علمية واساليب تقديمها ومعالجتها. (ابو جادو، ٢٠٠٧: ٣٧)

تعريف الباحثة: وهي الاجراءات والانشطة التعليمية المرتبطة والمتضمنة للمادة التعليمية والتي تهدف الى تحقيق الاهداف المرجوة.

٣- أنموذج بوسنر:

عرفه بوسنر (١٩٨٢): عملية يتم من خلالها تبديل فهم خاطئ لدى الافراد بفهم علمي صحيح يتوافق مع مبادئ علمية باتباع مجموعة من الاستراتيجيات . (Posner 1982, 34)

٤- أنموذج برسلي :

عرفه بروس ومارشا (٢٠١١): هو انموذج الذاكرة وقد صمم من اجا زيادة طاقة الطالب على استرجاع المعلومات وخزنه وينمي الإحساس بقوة الشعور والمقدرة على ادراك وتعلم المعلومات الصعبة والأفكار غير المطروقة، واكتساب المهارات والقابلية على الخيال الواسع والتركيز على البيئة والظروف المحيطة بيها. (بروس ومارشا، ٢٠١١ : ٢٦٦)

وتعرفهما الباحثة اجرائيا :

إنموذجان اعتمدت عليهما الباحثة في خططها التدريسية لتدريس طالبات عينة البحث، اذ يقوم انموذج برسلي على اربع مراحل وهي التنبه للمادة وتنمية الروابط وتوسيع الصور، بينما يقوم انموذج بوسنر على التكامل والتمييز والتفاضل التبادل والتجسير المفاهيمي.

٥- المفهوم:

(قطامي ٢٠٠١): هو اسم او كلمة او اشارة او رمز يدل على التصور او الاشياء المحسوسة وهو وسيلة اتصال واستدلال ذهني تمثل فكرة مجردة او تصور عن مجموعة من الخصائص. (قطامي، ٢٠٠١: ٥٤)

تعريف الباحثة الاجرائي للمفاهيم التربوية: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات عينة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التربوية.

جوانب نظرية :

١- **انموذج بوسنر:** يعمل الانموذج على تغيير المفاهيم الخاطئة عند الطلبة في موضوع ما، فضلاً عن العمل لاكسابهم الفهم الواضح السليم ولا يقوم ذلك الا من خلال اربع مراحل التكامل، التمييز، التبديل، التجسير (المفاهيمي)، وقد وضع بوسنر واخرون نظريتهم لتيسير اكتساب المفاهيم. (زيتون وعبد الحميد، ٢٠٠٢: ٣)

مميزات انموذج بوسنر:

١- العمل على تطوير المهارات التعليمية لدى المتعلمين.

٢- المعلم هو المنافس بالنسبة للمفهوم وليس للطالب.

٣- يمنح الفرصة للمتعلمين لطلبة لاكتساب الخبرات الحقيقية في العلوم المختلفة

٤- تثير دافعية المتعلمين عند فقدانهم اتزانهم المعرفي .

٥- تنمي المهارات المختلفة لدى المتعلمين واكسابهم الاتجاهات الإيجابية .

٦- يقوم الانموذج على التشويق وجذب الانتباه واثارة الطلبة للتعلم. (غسان وزكريا، ٢٠٠٧: ١٧٥)

مراحل انموذج بوسنر:

١- التكامل :

هي مرحلة اشغال وشد انتباه الطلبة للموضوع الجديد لتحفيز فكرهم، ومساعدتهم على استرجاع واختبار تعلمهم السابق وتوجيه الطلبة الى كل ما يشد انتباههم، في هذه المرحلة يربط انشطة سابقة والأنشطة مع المستقبلية، ويعتمد الربط على متطلبات التعلم، ويمكن ان يصبح الربط (مفهومي، جزئي، سلوكي) تعد هذه العمليات السبل التي تؤدي الى انخراط المتعلمين في المهام التعلم المختلفة وتوجيه الاهتمام بها .

٢- التمييز :

تعطى فيها التوجيهات المناسبة والمعلومات المتعلقة بالنشاط، ويتاح الوقت لاستقصاء والمواقف بناء على أفكارهم . وبسبب من انغماسم الفكري والجسمي في النشاط، فأنهم يشاهدون الأنماط، ويحددون المتغيرات.

٣- التبديل :

تعد مرحلة التبديل مرحلة يوجهها المدرس، يتم من خلالها طرائق وأساليب مختلفة في تعريف المفاهيم الرياضية، منها : الشرح والعرض للمهارة وبرمجيات تعليمية، وتتواصل العمليات العقلية في هذه المرحلة، ويكون الطلبة متمكنين للتعامل مع الخبرات السابقة بمعلومات او عبارات عامة ويعتبر تقديم المفهوم الرياضي، والمعلومات الاخرى كلها، وبطريقة مبسطة ومباشرة، وبعد تحقيق الهدف المنشود في هذه المرحلة يتم التحويل للمرحلة القادمة.

٤- التجسير المفاهيمي :

من المهم في هذه المرحلة ان يستخدم الطلبة المبررات الممكن العمل عليها ليتطور عند المواقف الجديدة وربطها مع بعض لتطوير درجة الفهم في المفاهيم الرياضية وتعديل التصورات الخاطئة وعملياتها ومهاراتها، ففي معظم الحالات يحافظ الطلبة على الفهم الخاطئ، أو يضيق درجة الفهم عندهم للمفاهيم في اطار الخبرات لمرحلة التكامل، ويكون هدف المرحلة هذه للطلبة وضعهم مواقف جديدة كلية، وتهيئتهم لمواجهة مواقف ومشكلات تتطلب حلول مشابهة، ويكون التمييز موجهاً للمتعلمين. (الشنطاوي، والعبيدي، ٢٠٠٦ : ٢١٠-٢١٣)

٢- أنموذج برسلي:

أثبتت البحوث والدراسات فعالية هذا الانموذج في تعلم الخبرات، وقد ظهرت هذه الاهمية في استخدام التصانيف المتعددة لإدراك معينات التذكر. (Pressly 1982, 83)

ولتطبيق هذا الانموذج عدة مراحل نجملها في ما يلي :

المرحلة الأولى: استعمال أسلوب وضع الخطوط تحت كل فكرة من الأفكار الرئيسة والأمثلة وعمل القوائم والتأمل والتفكر في المواد العلمية وموازنة الأفكار.

المرحلة الثانية: وتشمل تنمية الروابط وفهم العلاقات.

المرحلة الثالثة: وفيها اسس وأساليب التواصل بسخرية ومبالغة .

المرحلة الرابعة: وتؤكد هذه المرحلة على ممارسة الاسترجاع والتسميع .

ويكون للمدرس في أنموذج برسلي دور يكمن في تقديم المادة العلمية المهمة التي يراد من المتعلمين حفظها ومساعدتهم في ممارسة نشاط التصور والاستحضار للصور العقلية والكلامية والشعورية وعرض بعض العبارات لاستخدامها على شكل روابط تساهم في تطوير الكلمات الافتتاحية من اجل مواجهة الخبرات والمفاهيم الجديدة. (قطامي، ١٩٩٣: ١٤٥).

في حين يرى بروس ومارشا ان مراحل الانموذج هي:-

١- العناية بالوسائل التعلمية المستخدمة والتفكير والانتباه للمادة العلمية .

٢- إيجاد الروابط بين المواد العلمية والعمل على تطويرها.

٣- استخدام الصور الحسية مترابطة مع المادة العلمية تشد انتباه الطلبة.

٤- استمرارية التذكر وممارستها لتعليمها كلياً. (بروس ومارشا، ٢٠١١ : ٢٦٣)

في ما يتعلق بأدوار المتعلمين فيكونوا الطالب محورا لجميع الإجراءات التي تكم تصميمها لمساعدتهم في بلوغ اهدافهم بطريقة الوعي وتركيز الانتباه والحساسية لتلك الخبرات الجديدة وان يكون لديهم امكانية ممارسة التدريب على الاستقلال في عملهم وتفكيرهم . (قطامي، ١٩٩٣: ١٧٦)

دراسات سابقة

١- انموذج بوسنر:

دراسة موري (٢٠٠١): هدفت الدراسة التعرف الى اثر نشاطات علمية اثرائية قائمة على انموذج بوسنر والمنظم المتقدم في تنمية مهارات الاستدلال العلمي والاتجاهات والتصورات نحو العلماء، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الصف الثامن من الذكور والاناث المشاركين في مخيم الاثراء العلمي الصيفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبارات لتقييم الاستدلال العلمي والاتجاهات نحو العلم لدى الطلبة، واظهرت النتائج تفوقاً للاناث بالنسبة

للذكور، اما في مجال التصورات نحو العلماء لم تظهر النتائج تحسناً كبيراً، واظهر الطلبة تحسناً كبيراً بشكل عام في الاستدلال العلمي.

٢- انموذج برسلي:

دراسة اللامي (٢٠١١):

أثر أنموذجي برسلي ومكارثي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وميلهم نحو المادة، اختارت الباحثة لدراستها عشوائياً (٣) مجموعات وبلغ عددهم (٦٠) من الذكور والاناث.

استغرق مدة اجراء الدراسة وتطبيقها سنة دراسية كاملة للمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، فضلا عن استخدامها للوسائل الإحصائية المناسبة والمتوافقة مع دراستها، واظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية.

٣- **المفاهيم التربوية:** لم تجد الباحثة على حد علمها اي دراسة تتعلق باكتساب المفاهيم العلمية في مادة طرائق التدريس.

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

قامت الباحثة باتباع المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها والعمل على السيطرة على العوامل العديدة المؤثرة في الجوانب السلوكية.

أولا: التصميم التجريبي :

لابد أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، وذلك من اجل ضمان سلامة ودقة النتائج، لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي كونه الملائم لأهدف وظروف البحث كما موجود ادناه:-

شكل رقم (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	بوسنر وبروسلي	المفاهيم التربوية
الضابطة	الطريقة التقليدية	المفاهيم التربوية

ثانيا: مجتمع البحث:

طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية لجميع المراحل في كلية التربية للبنات في جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ للدراسة الصباحية.

ثالثا: عينة البحث:

اختارت الباحثة طالبات المرحلة الثالثة في القسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٣٠٢٥ لعينة بحثها، تم اختيار الشعب كالتالي (ب)

للمجموعة التجريبية والتي سوف تدرس على وفق أنموذجي بوسنر وبرسلي، والشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكان عدد الطالبات في كلا الشعبتين متساو كما في الجدول (١)

جدول رقم (١) عدد الطالبات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد	الرسوب
التجريبية	ب	٤٧	–
الضابطة	أ	٤٧	–

رابعا: التكافؤ

ان الغرض من التكافؤ هو توفير المتطلبات الموضوعية في العينة وتشمل متغيرات عديدة، والحد من اثر بعض العوامل التي تواجهها التجربة الامر الذي يؤثر سلام البحث الداخلية، وكذلك السلامة الخارجية، لذلك يجب ان تحرص الباحثة على اجراء عملية التكافؤ مما يؤدي الى إتاحة الفرصة للمتغيرات المستقلة في أن تؤثر في المتغيرات التابعة .

خامسا: الذكاء

اختارت الباحثة اختبار "رافن للمصفوفات المتتابعة" كونه يتسم بـ (الصدق والثبات) ويصلح لفئات عمرية مختلفة ومن ضمنها الفئة التي تعود إليها العينة الحالية، وعدم تأثره بعامل اللغة لأنه يعتبر اختبارا غير لفظيا. (علام، ٢٠٠٠: ٣٩٦ – ٣٩٧) وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث، فظهر أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، كما في الجدول (٢)

جدول رقم (٢) نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار الذكاء

المجموعة	أفراد العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية محسوبة	قيمة تائية جدولية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
التجريبية	٤٧	١٥,٥٣	٤١,٢١	٠,٩٤	٢,٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٤٧	١٣,٤٩	٤٣,٦٩			

سادسا: اختيار المادة العلمية: تم اختيار وتحديد بالفصول الثلاثة الأولى من مفردات مادة طرائق التدريس العامة المقرر تدريسه للمرحلة الثالثة في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وحسب المفردات المقررة من قبل الوزارة.

سابعا: صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (٦٥) هدف سلوكي توزعت على "المستويات الثلاث حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي" وهي (المعرفة والفهم والتطبيق)، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس، وكانت الأهداف جميعها صالحة.

ثامنا: إعداد الخطط التدريسية:

اعدت الباحثة الخطط التدريسية المناسبة والمتوافقة مع الدراسة الحالية، اذ تضمنت نوعين من الخطط للمجموعة التجريبية، وخطط أخرى للمجموعة الضابطة.

تاسعا: أداة البحث:

اعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التربوية، بعد ان حدد المفاهيم التربوية المراد اكسابها للطالبات وكان عددها (١٠) مفاهيم، وصاغت الباحثة ثلاثون فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وهذا النوع من الاختبارات يعدّ الاكثر شيوعاً، والخطوات التالية يوضح:-

١- **صدق الاختبار:** الصدق شرط اساس للحكم على مدى الصلاحية لاي اختبار، ولغرض تحقيق ذلك فقد اجرت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الظاهري فقد تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس، وحصلت الباحثة على نسبة ٨٥% فأكثر وعدلت الفقرات المطلوب تعديلها.

٢- **التطبيق على عينة استطلاعية:** طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية / جامعة كركوك من اجل التأكد من وضوح فقراته وتعليماته، وحساب وقت الإجابة على فقراته فكانت (٤٠) دقيقة.

٣- **تحليل فقرات الاختبار الاحصائي:** وقد اختارت الباحثة:-

أ- معامل صعوبة الفقرات:

وجد أن معامل صعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (٣٧,٠ – ٧٤,٠) ويكون الاختبار جيداً ومقبولاً، وبذلك تكون جميع فقراته صالحة للتطبيق إذا كان معامل الصعوبة قد تراوح بين (٢٠,٠ – ٨٠,٠).

ب- تمييز الفقرات:

تراوحت القوة التمييزية بين (٣٣,٠ – ٦٢,٠) والمختصون يؤكدون على أن الفقرة التي تكون قوتها التمييزية (٢٠,٠) صعودا تكون صالحة.

٤- الثبات:

اختيرت طريقة التجزئة النصفية، وطبق الاختبار لمرة واحدة، اختصارا الوقت، وحُسب الثبات بتجزئة الاختبار واستخدام معامل ارتباط بيرسن، وقد بلغ (٧٨,٠) وبعد التصحيح بمعامل سبيرمان براون بلغ (٨٨,٠) ويعد هذا المعامل جيدا إذ كانت قيمته أكبر من (٧٠,٠).

عاشرا: التطبيق : شرعت الباحثة تطبيق تجربتها بتاريخ ١ /١٠ / ٢٠٢٤ ودرست المجموعة التجريبية بـ (أنموذجي برسلي وبوسنر) ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الكلاسيكية، وانتهت التجربة بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم بتاريخ ٢٩ /١٢ / ٢٠٢٤.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS في معالجة بيانات البحث إحصائياً.

عرض النتائج وتفسيرها

تعرض الباحثة نتائج البحث التي توصلت إليها وتفسير نتائجها:

بعد تصحيح الاجابات لغرض التعرف على وجود فاعلية من عدمه لاستعمال أنموذجي بوسنر وبرسلي من عدمها في اكتساب المفاهيم التربوية عند المجموعة التجريبية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية، تبين أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية كان (٢٧,٤٣) وبلغ التباين (٨١,٠١)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة كان (١٣,٢١) وبلغ التباين (٢١,٦٧)، وودرجة الحرية (٩٤)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٨٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠)، والجدول ادناه يوضح ذلك .

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٧	٢٧,٤٣	٨١,٠١	٥٨,١٢	٩٤	٢١,٨٩	٢,٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٤٧	١٣,٢١	٩٦,٨٧	٢١,٦٧				

وبذلك فقد تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في متغير اكتساب المفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية انموذجي بوسنر وبرسلي اللذان أظهرا الدور الإيجابي للطالبات عينة البحث في زيادة ثقتهن بأنفسهن، الأمر الذي شجعهن على طرح الافكار وتجنب إصدار الاحكام على تلك الأفكار، وهذا ما ادى الى شعورهن بالارتياح، وغياب عوامل الخجل والملل لديهن.

الاستنتاجات: توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث إلى:

١- استخدام هذين الانموذجين يعطي نتائج أفضل من تلك الاتي تعطيها الأساليب التي يكون المدرس محورها أو المادة التعليمية.

٢- أنموذجي بوسنر وبرسلي، أثبتا قدرتهما في رفع مستوى الدافعية لديهن نحو التعلم.

٣- ادى تداول الحقائق والمعلومات والبيانات إلى ارتفاع مستوى اكتساب المفاهيم التربوية عند الطالبات عينة البحث.

التوصيات:

١- اعتماد أنموذجي بوسنر وبرسلي لتدريس مواد دراسية اخرى في مراحل دراسية اخرى.

٢- على وزارة التربية الاهتمام بإعداد كوادرها في المراحل الدراسية كلها وبناء برامج تدريبية في طرائق التدريس.

٣- على الجامعات اقامة دورات وبرامج لتدريب لمدرسين على التدريس الفعال لمادة طرائق التدريس وفق استعمال أنموذجي بوسنر وبرسلي.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مشابهة على طلاب الاقسام العلمية الاخرى.

٢- دراسة مماثلة لقياس فاعلية أنموذجي بوسنر وبرسلي في تنمية التفكير الجامعي عند طلبة الجامعة.

قائمة المصادر العربية

1- Abu Jado, Saleh Mohammed (2007): Evolutionary Psychology, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.

2- Bruce, Joyce and Marsha, Will (2011): Learning Models, translated by a group of education professors at the Emirates University, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Gaza, 1st ed.

3- Al-Bazzaz, Hikmat Abdullah: (2001), Conversations on Education and Teaching, Educational Series, 2nd ed., Dar Al-Kutub and Al-Watha'iq, Baghdad.

4- Hamdan, Mohammed Ziad: (1985), Modern Teaching Methods, Dialogue and Classroom Questions, Dar Al-Tarbiya Al-Hadithah, Amman.

5- Zaytoun, Hassan Abdul Hamid, Kamal (2002): Teaching Science for Understanding, a Constructivist Perspective, 1st ed., Dar Al-Kutub for Printing, Cairo.

6- Saada, Yousef Jaafar: (1985, Global Trends in Preparing Social Studies Teachers, Gulf Arab Printing and Publishing Foundation, Cairo.

7- Saad, Mahmoud Hassan: (2000), Practical Education between Theory and Application, ed. (1), Dar Al Fikr Al Arabi, Amman.

8- Al-Shantawi, Essam and Al-Obaidi, Hani (2006): The Effect of Teaching According to a Model of Constructive Learning, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 2.

9- Asr, Reda (2003): The Size of the Effect of Statistical Methods to Measure the Practical Importance of Educational Research Results,

Fifteenth Scientific Conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Curricula for Education and Preparation for Contemporary Life, Volume 2, 7.

10- Alam, Salah El-Din Mahmoud:(2000),Educational Psychological Measurement and Evaluation-Its Basics, Applications and Contemporary Directions, ed. (1), Dar Al Fikr Al Arabi.

11- Ghassan, Abdel Aziz and Zakaria, Hassan (2007): Using the Learning Cycle in Teaching Science and Its Effect on Achievement and Academic Self-Concept among Sixth Grade Students in Palestine, Educational Journal, Volume 21, Kuwait University.

12- Qatami, Yousef (2001): Psychology teacher, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, first edition, Amman.

13- Qatami, Yousef and Naifa Qatami: (1993), Classroom Teaching Models, ed. (1), Amman.

14- Al-Lami, Zainab (2011): The effect of the Pressley and McCarthy model on the achievement of geography among students of the College of Basic Education and their tendency towards the subject, published doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education.

قائمة المصادر الأجنبية

15- Pressly,M and Other (1982) " The mnemonic Key world method ",review education research.

16- Posner, et al (1982): OP.CIT, PP, 19.

17- Morry, I.N. (2001). The effect of Posner strategy and advanced organizer of the effects of Inquiry- Based summer enrichment activities on rising eight grades, inference skills, attitudes toward science of perceptions and scientist. Dissertation Abstract International-A, 62(4)1330.